

## شهریات

### (١) المقاومة الفلسطينية

#### الوحدة الوطنية

التطورات الفلسطينية الأساسية طوال الفترة الممتدة من اول نيسان وحتى الماشر من ايار ١٩٧٢ ، كانت كلها تدور حول محورين اساسيين : انجاز الوحدة الوطنية ، والقيام بنشاط سياسي واسع لمواجهة مشروع الملك حسين ، ونتائج الانتخابات البلدية في الضفة الغربية . كانت ذروة هذه التطورات انعقاد المؤتمر الشعبي في السادس من نيسان ، ثم انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني التاسع في دورة استثنائية ، بعد انتهاء المؤتمر الشعبي من أعماله مباشرة في ١١ نيسان .

أبرز ما أنجزه المؤتمر الشعبي اقرار البرنامج السياسي المرحلي الذي اعدده مركز التخطيط الفلسطيني وعرض على المؤتمر باسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ، كذلك ، اقرار البرنامج التنظيمي بخطوطه الأساسية فقط واحالة التفاصيل الى اللجنة التنفيذية ، مع اضافة ثلاث نقاط جديدة عليه : ١ - توسيع المجلس الوطني الفلسطيني ، على ان تكون نصف الزیادقلاحدادات الشعبية . ٢ - تحقيق وحدة وطنية اندماجية خلال ثلاثة اشهر تبدأ من اول ايار . ٣ - تشكيل لجنة متابعة من اعضاء المؤتمر الشعبي للاشراف على الاجراءات التنفيذية للوحدة الوطنية .

وقد اجتمع المجلس الوطني الفلسطيني للبحث في توصيات المؤتمر الشعبي ، والبت فيها بقرارات تأخذ الصفة الرسمية ، باعتباره السلطة التشريعية العليا . وعكس المؤتمر الشعبي ، لم يقر المجلس الوطني البرنامج السياسي ، بل اعلن الموافقة على الخطوط الأساسية فيه فقط ، وأعمال التفاصيل الى اللجنة التنفيذية لتنظر فيها . اما البرنامج التنظيمي فقد اقر كما حول اليه من المؤتمر الشعبي .

وعلى ضوء قرارات المجلس الوطني تحددت ثلاث مهمات عملية : مهمة اللجنة التنفيذية : بالبت نهائيا في تفاصيل البرنامج السياسي ، وفي تفاصيل البرنامج التنظيمي ، والانتقال بعد ذلك مباشرة الى وضع كل ما يتفق عليه موضع التنفيذ . مهمة لجنة المتابعة : بالاشراف على مدى انسجام قرارات اللجنة التنفيذية مع قرارات المجلس الوطني ، وتحديد مدى التزام كل فصیل فدائي بتنفيذ هذه القرارات . مهمة لجنة الاتصال بالاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية العربية : للبحث في تشكيل لجنة تحضيرية ، تهيء لمعد مؤتمر شعبي عربي ، يكون اساسا لبناء الجبهة الوطنية التقدمية العربية ، التي تشارك في النضال الفلسطيني وتسانده .

وقد سارت كافة النشاطات في الفترة المذكورة في هذه المجاري الثلاثة . وسنقوم هنا باستعراض موجز لأبرز ما تم من خلالها .

١ - أعمال اللجنة التنفيذية : عقدت اللجنة التنفيذية اجتماعها الاول بعد المجلس الوطني في ٢٢ نيسان ، وبدأت فوراً في دراسة موضوع الوحدة الاعلامية ، واتفقت على توحيد الاعلام الفلسطيني في موعد اقصاه الخامس من حزيران . وتنفيذاً لذلك أقرت اللجنة التنفيذية تشكيل مجلس أعلى للاعلام من ( رئيس دائرة الاعلام - مندوب عن كل تنظيم فدائي ممثل في اللجنة التنفيذية - ممثل عن جيش التحرير - ٣ كفاءات اعلامية فلسطينية منتقلة ) . واوكلت لهذا المجلس الاعلامي مهمة اصدار صحيفة اسبوعية باسم « الثورة الفلسطينية » ، تتوقف عند صدورهما كافة النشرات والصحف العلنية الصادرة عن المنظمات الدوائية ، كما اوكلت له مهمة انشاء وكالة فلسطينية للانباء .